

النوافذ الاسلامية كألية جديدة لجذب المودعين نحو البنوك التجارية

islamic windows as a new mechanism to attract depositors to commercial banks

العجاج فاطمة الزهراء*

جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، fatima16alger@hotmail.fr

تاريخ التسليم: 2022/2/15 تاريخ التقييم: 2022/9/19 تاريخ القبول: 2022/12/9

Abstract

الملخص

this study aimed to know the role of islamic windows in attracting depositors to commercial banks in algeria. In order to achieve this goal, we conducted a field study of the algerian national bank in the state of tlemcen, relying on the questionnaire tool. the results of this study proved that there is a significant increase in the demand for islamic financial products which contributed to absorbing even part of the money outside the banking sector.

Keywords : islamic windows, depositors, commercial banks, algerian national bank.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور النوافذ الاسلامية في جذب العملاء نحو البنوك التجارية في الجزائر و من اجل تحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري بولاية تلمسان معتمدين في ذلك على اداة الاستبيان وقد اثبتت نتائج هذه الدراسة ان هناك تزايد كبير في الطلب على منتجات المالية الاسلامية و هو ما ساهم في امتصاص و لو جزء من الاموال الموجودة خارج القطاع المصرفي.

الكلمات المفتاحية: النوافذ الإسلامية، المودعين ، البنوك التجارية، البنك الوطني الجزائري

1. المقدمة :

يعتبر النظام البنكي من الاسس التي يستند عليها النشاط الاقتصادي و ذلك بالنظر لأهمية الدور الذي يلعبه في المساهمة في امداد النشاط الاقتصادي بالأموال اللازمة من اجل تدميته و تطويره . ونظرا للتطور السريع الذي شهدته الصيرفة الاسلامية و ظهورها كبديل للبنوك التقليدية خاصة في البلدان الاسلامية ، و بالنظر لدورها البارز في تحريك عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية فانه تحتم على هذه البلدان اعادة التفكير في تطوير انظمتها المصرفية للتجاوب مع هذا النوع من التمويل ، ومحاولة تحويلها الى استخدام الصيرفة الاسلامية ، فالجزائر كغيرها من بلدان العالم تسعى لاستخدام هذا النوع من التمويل خاصة في ظل ظهور مجموعة من الاصوات التي تنادي بتطبيق النظام المالي الاسلامي الذي يقوم على الضوابط و القواعد المستمدة من الشريعة الاسلامية ، و التي تستبعد المعاملات القائمة على الفائدة الربوية و المجازفات في تنظيم اعمالها التمويلية في تحقيق التوازن بين دائرتي الاقتصاد المالي و الاقتصاد الحقيقي ، ما يؤدي في الاخير الى المحافظة على الاستقرار و تحقيق النمو الاقتصادي .وتتلخص اشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي :

اشكالية الدراسة :

ما مدى مساهمة النوافذ الاسلامية في جذب المودعين الى البنوك التجارية ؟

الفرضيات :

توجه البنوك التجارية في الجزائر نحو منتجات بنكية اسلامية من اجل جذب اكبر عدد من المودعين.

للإجابة على الفرضية الرئيسية قمنا بتقسيمها الى:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوافذ الاسلامية و جذب المودعين عند مستوى معنوية الثقة 5%.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوافذ الاسلامية و جذب المودعين عند مستوى معنوية 5%.

اهداف الدراسة : يمكن حصر اهداف البحث في :

-اظهار دور النوافذ الاسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية .

-معرفة مدى نجاح النوافذ الاسلامية في جذب المودعين للبنوك التجارية .

منهجية الدراسة: اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي و التحليلي من خلال وصف متغيرات الدراسة من جهة و تحليل مدى مساهمة النوافذ الإسلامية في جذب المودعين للتعامل في البنوك التجارية.

2. ماهية النوافذ الاسلامية :

تعددت التعاريف حول مفهوم النوافذ الاسلامية ، فقد عرفها البعض بأنها الفروع التي تنتمي الى البنوك التجارية و تمارس جميع الانشطة المصرفية طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية (شحاتة، 2001، صفحة 33).

و يعرفها البعض انها قيام البنك التجاري بتخصيص جزء او حيز في الفرع التجاري لكي يقدم المنتجات المصرفية الاسلامية الى جانب ما يقدمه هذا الفرع من المنتجات التقليدية (مصطفى، 2006، صفحة 109)

يمكن ان تكون النافذة الاسلامية بحكم التعريف دائرة او قيم او حتى شركة تمويل منفصلة انشأتها مؤسسة مالية تقليدية تقدم منتجات و خدمات اسلامية للعملاء الذين يفضلون التمويل الاسلامي على التمويل التقليدي (report، 2014، صفحة 110)

تعني النوافذ الإسلامية عموماً ان تقوم البنوك التجارية بتخصيص جزء او مساحة في الفروع التجارية لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية و كذلك تقديم الخدمات التقليدية تهدف هذه الطريقة في المقام الأول الى تلبية احتياجات بعض العملاء الذين يرغبون في التعامل مع النظام المصرفي الإسلامي حتى لا تتحول الى صفقة مع البنوك الإسلامية (Farouk Salman، 2012، صفحة 89).

1.2 اسباب نشأة الفروع و النوافذ الإسلامية :

لقد تعددت الآراء حول الاسباب التي دعت العديد من البنوك التجارية لإنشاء فرع تخصص في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية ، و هذه الاسباب و ان اختلفت من بنك لآخر ، الا انه بشكل عام يمكن حصر اهمها فيما يلي (الشريف، 2005، الصفحات 10-11):

-رغبة البنوك التجارية في تعظيم ارباحها و جذب المزيد من رؤوس الاموال الإسلامية للاستحواد على حصة كبيرة من سوق راس المال .

-تلبية الطلب الكبير و المتنامي على الخدمات المصرفية الإسلامية ، حيث ان شريحة كبيرة من الافراد في كثير من المجتمعات الإسلامية تتدرج من التعامل مع البنوك التجارية .

-الحيلولة دون تزايد الحاجة للإنشاء المزيد من البنوك الإسلامية (محمد، 2006، صفحة 44).

-المحافظة على عملاء البنوك التجارية من النزوح الى البنوك الإسلامية .

و بالإضافة الى الاسباب السابقة و التي تركزت بشكل اساسي في الجانب المادي و روح المنافسة الا انه يجب عدم التقليل من الجانب العقائدي ، اذ ان بعض البنوك التجارية يحركها في انشاء فروع الإسلامية بصفة اساسية الرغبة في التحول التدريجي نحو العمل بالنظام المصرفي الإسلامي (الشريف، 2005، صفحة 12).

بالنسبة للبنوك التجارية في الدول الغربية فان التزايد المستمر و الكبير في اعداد المسلمين في تلك الدول و رغبتهم للتعامل وفق النظام المصرفي الاسلامي هي السبب الرئيسي وراء انشاء تلك البنوك لفروع تتعامل وفق احكام الشريعة الاسلامية للاستفادة من اموال المسلمين هناك .

اما في الجزائر فقد تم فتح نافذة جديدة لانعاش الاقتصاد من خلال تسويق خدمات الصيرفة الاسلامية او ما يعرف بالتمويل التشاركي لأول مرة امام البنوك الحكومية لامتناس السيولة من السوق للتخفيف من الازمات المالية الخانقة التي تفاقمت بفعل انتشار وباء كورونا.

حيث تقدر قيمة السوق الموازية في الجزائر بأكثر من 40 مليار دولار، وفق بيانات رسمية، فيما يرى محللون الرقم يتجاوز أكثر من 66 مليار دولار.

وسيكون البنك الوطني الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية الحكوميين أول مؤسستين مصرفيتين حكوميتين بتسويق تلك الخدمات، بعد أن أنهيا إجراءات الحصول على الفتوى الشرعية، لمطابقة المنتجات مع الشريعة الإسلامية.

ويتوقع أن يلتحق بهما بقية البنوك الحكومية بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية التي تتيح لها تسويق تلك المنتجات بغية جعلها تنافسية. ووفق البيانات الرسمية، تعمل بالبلاد 29 مؤسسة مصرفية، منها 7 مصارف حكومية، وأكثر من 20 مصرفاً أجنبياً من دول الخليج وأخرى فرنسية وواحد بريطاني.

2.2 اهداف النوافذ الاسلامية :

وكان من بين الاهداف لإنشاء نوافذ المعاملات الاسلامية ما يلي :

-جذب شريحة من اصحاب المدخرات و رجال الاعمال الذين يرغبون في التعامل وفق الأحكام ومبادئ الشريعة الاسلامية .

-مجاراة النهضة في العالم الاسلامي في مجال انشاء البنوك الاسلامية .

- الاستفادة من عاطفة المسلمين اتجاه حب التعامل في مجال الحلال الطيب و تجنب الحرام الخبيث و لاسيما في ظل الصحوة الاسلامية (شحاتة، 2001، صفحة 6)

- رفع الحرج عن المسلمين من التعامل بالربا في المدن التي ليس فيها البنوك الاسلامية .

- رغبة البنوك التجارية في منافسة البنوك الاسلامية بعد النجاحات التي حققتها في جذب الموارد و استخدامات و تحقيق الارباح .

- المحافظة على عملاء البنك التجاري من جذب البنوك الاسلامية لهم و محاولة استرجاع من فقدتهم .

- اختبار تجربة البنوك الاسلامية و تقويمها من خلال انشاء فروع نوافذ اسلامية في البنوك التجارية .

3.2 دور النوافذ الاسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال جذب المودعين للبنوك التجارية:

في الوقت الذي يتراجع فيه دور البنوك في اقتصاديات البلدان الصناعية المتقدمة نتيجة لوجود مناخ اقتصادي دولي يقوم على الحرية و المبادرة الفردية و المنافسة و تعزيز دور القطاع الخاص و افتتاح المجال لقوى السوق لتقوم بدورها في تخصيص الموارد و الانتقال بدور الدولة كم دور المشارك في العملية الاقتصادية الى دور المنظر له ،تستمر البنوك في لعب دور اكثر عمقا و اهمية ضمن اقتصاديات الدول النامية و دول التحول الاقتصادي .

ووجود نظام مصرفي يمكن الاعتماد عليه لا يزال مطلبا ملحا و حيويا بسبب اهمية الجور الذي يلعبه في مجالات الوساطة المالية ، و تسوية المدفوعات بالإضافة الى الدور الذي تلعبه البنوك بصفة عامة في الاسهام في تمويل و تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية (علي، 2002، صفحة 2).

ونجد ان البنوك تعاني من مشاكل ضعف راس المال و الذي ترتب عليه ضعف حجم التمويل للتوظيف و الاستثمار و ترجع مشكلة ضعف راس المال الى ضعف ودائع القطاع العائلي و قطاع الاعمال ، و يرجع ذلك الى ضعف الثقافة المصرفية و الوعي الادخاري و انحراف البنوك من الهدف الاساسي للاستثمار و الدخول في مجال الاستثمار في مشروعات سريعة لا يمكن ان تساهم في التنمية بالإضافة الى دخولها في شراء ادون الخزائنة و السندات الحكومية و عمليات "الانترينك" بالإضافة الى ذلك تعاني البلدان النامية و التي منها البلدان العربية الاسلامية من وجود الكتلة النقدية خارج الجهاز المصرفي ووجود موارد مالية معطلة و هي ما يعرف بالاكنتاز حيث تم تخصيص جزء من الدخل النقدي ليستغل في قيم "هروبية" تختر انخفاض قيمة النقود مثل شراء الاراضي و العقارات و المعادن النفيسة كالذهب (علي، البنوك الاسلامية في مواجهة الازمة المالية، 2010، صفحة 45)

كذلك تعاني البلدان العربية و الاسلامية من تحرج القطاع العائلي من التعامل مع البنوك بنظام الفائدة التقليدي خشية الوقوع في شبهة الربا .

ازاء كل ذلك فانه من الضروري ايجاد اساليب غير تقليدية من البنوك للتعامل مع هذه العوامل والظروف المحيطة ، بهدف الاسهام في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في البلدان : و يعتقد بعض الاقتصاديين ان اهم عقبة تعوق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، و منها البلدان العربية و الاسلامية هي افتقارها الى الموارد الحقيقية اللازمة لتكوين رؤوس الاموال.

ويرجع ذلك الى ان الطلب على راس المال بحكمه الميل الى الاستثمار ، و الذي يتحدد اساسا بسعة السوق و ان عرض راس المال تحكمه الرغبة و المقدرة على الادخار و طالما ان الدخول منخفضة نتيجة لانخفاض القدرة على الانتاج ، فان القدرة على الادخار كذلك منخفضة (ناصر، 1997، صفحة 89)

لذلك فإن التنمية الاقتصادية تتطلب في اولى مراحلها ضرورة كسر هذه الدائرة الجنية في اضعف نقاطها و الخروج من نطاقها و العمر بكافة السبل و الاساليب على تكوين رؤوس الاموال و حتى توجيهها للاتهام في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في البلدان النامية و التي منها البلدان العربية و الاسلامية

و تتضح اهمية المشكلة حيث تعيش معظم البلدان العربية و الاسلامية ، منذ وقت مضى مشكلة التبعية و التخلف الاقتصادي و الاجتماعي و ما يتحمله الكثير من ابناء هذه البلدان من انخفاض مستويات الدخل الحقيقي و الاثار المترتبة على ذلك ، و من ثم فقد اخذ يكافح لمواجهة تلك المشكلة

و من المتعارف عليه ان عملية التنمية تتطلب تغيير هيكل و تستلزم جهودا غير عادية لتعبئة و اعادة تخصيص الموارد الاقتصادية المتاحة ، واستخدامها افضل استخدام ممكن .

ولا شك ان احدى الاجهزة الاساسية لتعبئة و استخدام الموارد النقدية هو الجهاز المصرفي و الذي لم يؤد دوره كما ينبغي او كما هو ملائم و ضروري للإسهام في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في معظم البلدان العربية و الاسلامية (واخرون، 1998، صفحة 112)

3. الجزء التطبيقي:

1.3 البنك الوطني الجزائري (محل الدراسة):

أسس البنك الوطني الجزائري بمرسوم 66-178 بتاريخ 13 جوان 1966 على شكل شركة وطنية تسير بواسطة القانون الأساسي لها و التشريع التجاري و التشريع الذي يخص الشركات الخفية ما لم تتعارض مع القانون الأساسي المنشئ لها و يمكن تلخيص أهم وظائفه كما يلي: تقديم الخدمات المالية للأفراد و المؤسسات، كل الخدمات التقليدية، خدمة البريد الإلكتروني، بطاقات الدفع من نوع « CIB » « carte interbancaire de paiement ». بالإضافة الى تقديم خدمات الصيرفة الاسلامية. (البنك)

2.3 منهج، مجتمع و عينة الدراسة ويمكن معالجته كما يلي:

أولا: منهج الدراسة ومصادر جمع المعلومات.

- منهج الدراسة: تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة، ويقوم بتحليلها، ومستوى الارتباط والعلاقات بين عناصرها، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي لما يتميز به من إيجابيات في حل مختلف رموز العينة spss v19 .

- عينة الدراسة المسحية : لقد تم توجيه الاستبيان إلى موظفي البنك الوطني الجزائري على مستوى ولاية تلمسان و تضمن الاستبيان البيانات الشخصية (الجنس، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة) ،النوافذ الاسلامية و دورها في جذب المودعين للبنك كما يلي:

الجدول رقم 1 الاسئلة التي يغطيها الاستبيان

الرقم	الأسئلة التي يغطيها الاستبيان	أرقام العبارات
1	مجموع البيانات الشخصية متمثلة في الجنس ا المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.	ا-ج
2	النوافذ الاسلامية	11-1
3	جذب المودعين (العملاء)	22-12

المصدر من اعداد الباحثة

كما و تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس نتائج الفقرات كما يلي:

الجدول رقم 2:مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.8-1)	-1.81	-2.61	(4.2-3.41)	(5-4.21)
		(2.6)	(3.4)		

المصدر: من اعداد الباحثة

- أدوات التحليل الإحصائي: استوجبت الدراسة استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية 19SPSS ، الذي يسمح بتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، من خلال استخراج مقاييس الإحصاء الوصفي والمتمثلة في حساب التكرارات، والنسب المئوية، وذلك بالاعتماد على العلاقات التالية:
- 1- معامل الارتباط (: PEARSON CORRELATION) لتأكيد الصدق البياني، وصدق الاتساق الداخلي وإثبات أنه يقيس ما حدد لقياسه من شدة ارتباط متغيرين، كما يستخدم في تحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
 - 2-معامل الثبات: الذي يقيس مدى استقرار المتغير القابل للقياس، وعدم تناقضه وذلك باستخدام معامل الثبات Alpha Cronbach's.
 - 3-التكرارات: لمعرفة تكرار اختيار كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان.
 - 4- النسب المئوية: لمعرفة الأهمية النسبية لاختيار كل بديل من البدائل المطروحة.
 - 5-المتوسط الحسابي: للحصول على متوسط إجابات افراد العينة، على أسئلة الاستبيان، أي القيمة الوسطية التي يعطيها أف ا رد مجتمع الدراسة لكل عبارة.
 - 6-الانحراف المعياري: معرفة مدى التشتت المطلق بين أوساطها الحسابية،
 - 7- الانحدار الخطي البسيط
- ثبات و صدق الاستبيان:تحققنا من ثبات الاستبيان من خلال استعمال معامل الثبات Alpha Cronbach's الذي يجب أن يكون اكبر أو مساوي ل 0.60. بعد استعمال البرنامج الإحصائي كانت النتيجة 0.84 وهي مقبولة و تدل على ثبات أداة الدراسة.
- 3.3خصائص عينة الدراسة (السن و الجنس ومستوى التعليمي)

أ- حسب الجنس:

الجدول رقم 3 توزيع افراد حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الوظيفة
58.3	7	نكر
41.7	5	انثى
%100	12	المجموع

المصدر: من اعدادالباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V19

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الذكور بلغت 58.3% و نسبة الاناث 41.7% ، وهذا يدل على ان العنصر الذكري هو الغالب بشكل كبير .على الاناث .

ب- حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم 4 توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
8.3	1	متوسط
25.0	3	ثانوي
58.3	7	جامعي
8.3	1	دراسات عليا
%100	12	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V19

نلاحظ ان نسبة حاملي الشهادات الجامعية تتصدر الترتيب بنسبة 58.3% و هي نسبة مرتفعة جدا ، اما نسبة حاملي الشهادات الثانوية بلغت 25% ، ونسبة حاملي شهادات الدراسات العليا و

شهادات المتوسط 8.3% و هي نسبة قليلة و هذا يدل على ان البنك يعتمد على العاملين المتحصلين على شهادات جامعية .

ج-حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم 5 توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة :

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
8.3	1	اقل من 5 سنوات
25.0	3	من 5 الى 10 سنوات
66.7	8	اكثر من 10 سنوات
100%	12	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V19

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الخبرة لأقل من 5 سنوات كانت صغيرة حيث بلغت 8.3%، بينما نسبة الخبرة من 05 الى 10 سنوات كانت متوسطة حيث بلغت 25% ، اما نسبة الخبرة لأكثر من 10 سنوات كانت كبيرة و بلغت 66.7%.

الجدول رقم 6 استخدام النوافذ الاسلامية في البنك

الاتجاه	المؤشرات الاحصائية		الموقف					العبارات	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق تماما	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق تماما		
غير موافق	0.88	2.33	-	2	1	8	1	التكرار	ما هي طبيعة العمل المصرفي في البنك النقدي؟
موافق			-	6.9	3.4	27.6	3.4	%	
غير موافق	0.95	3.00	-	5	2	5	-	التكرار	هل اصبحت صيغ التمويل

موافق - موافق			-	41.7	16.7	41.7	-	%	الإسلامي أكثر طلباً من صيف التمويل التقليدي
موافق	1.33	3.16	1	6	1	2	2	التكرار	هل الاعتماد على صيف التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية للبنك
			8.3	50	8.3	16.7	16.7	%	
موافق	1.24	3.50	3	4	1	4	-	التكرار	ما مدى تعرف العاملين بالبنك على أنشطة التمويل الإسلامية
			25.00	33.3	8.3	33.3	-	%	
موافق	1.24	3.50	2	6	1	2	1	التكرار	هل تتلائم المنتجات المالية الإسلامية مع الشريعة الإسلامية
			16.7	25.0	41.7	8.3	8.3	%	
غير موافق	1.40	3.16	3	2	2	4	1	التكرار	ما هي التحديات و المعيقات التي تواجه عمل شبابيك البنوك الإسلامية؟
					16.7	33.3	8.3	%	
غير موافق	1.34	3.00						التكرار	هل فتح شبابيك إسلامية بالوكالة الدافع الاقتصادي؟
			25.0	16.7	16.7	33.3	8.3	%	
موافق	0.90	3.8	-	5	3	4	8.3	التكرار	هل يوجد هيئة للرقابة الشرعية؟
			-	41.7	25.0	33.3	-	%	
غير موافق	1.34	3.00	2	3	1	5	1	التكرار	هل يوجد صعوبات في التاقل مع المصرفية الإسلامية؟
			16.7	25.0	8.3	41.7	8.3	%	
غير موافق	0.99	2.91	1	2	4	5	-	التكرار	هل يعتمد فتح الشبابيك الإسلامية على مبدأ انتشاء
			8.3	16.7	33.3	41.7	-	%	

									لجنة انتشارية شرعية؟
حيادي	1.7	3.33	2	3	4	3	-	التكرار	هل فتح النوافذ الاسلامية
			16.7	25.0	33.3	25.0	-	%	يتطلب تعديل في الهيكل التنظيمي للبنك؟

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V19

الجدول رقم 7 العبارات الخاصة بجذب المودعين للبنك:

الاتجاه	المؤشرات الاحصائية		الموقف					العبارات	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق تماما	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق تماما		
حيادي	1.21	2.75	1	2	4	3	2	التكرار	هل اثرت
			8.3	16.7	33.3	25.00	16.7	%	الفائدة سلبا على طلبات الزبائن لصيغ التمويل التقليدية في البنوك التجارية
موافق	1.31	3.58	3	5	3	2	1	التكرار	هل لدى زبائن البنك الرغبة في الاطلاع و التعرف على صيغ التمويل
			25.00	41.7	8.3	16.7	8.3	%	

الاسلامية									
حيادي	1.02	5	1	1	5	4	1	التكرار	هل تتنوع
			8.3	8.3	41.7	33.3	8.3	%	المنتجات المالية الاسلامية بين صيغ التمويل موجهة للاستغلال و اخرى موجهة للاستثمار
موافق	1.02	3.16	1	4	3	4	-	التكرار	هل عدم وجود
			8.3	33.3	25.0	33.3	-	%	معدل للفائدة في المنتجات المالية الاسلامية يحفز على جذب المودعين
حيادي	0.90	3.5	-	-	3	-	1	التكرار	هل الزبائن
			-	66.7	-	-	8.3	%	يتجهون بدرجة اولى لصيغة

									المربحة؟
موافق	1.05	2.25	-	7	2	2	1	التكرار	هل يوجد سياسات و افكار اخرى لجلب العملاء
			-	58.3	16.7	16.7	8.3	%	
غير موافق	1.24	3.41	3	3	2	4	-	التكرار	هل انعدام الثقة بين البنك و العميل من العوامل التي منعت انتشار صيغ التمويل الاسلامية؟
			25.0	25.0	16.7	33.3	-	%	
حيادي	0.86	3.25	1	3	6	2	-	التكرار	هل تفعيل التعامل بالمنتجات المالية الاسلامية يحفز التعامل بها؟
			8.3	25.0	50.0	16.7	-	%	
موافق	0.77	3.33	1	7	3	1	-	التكرار	هل تتلائم

			8.3	58.3	25.0	.8.3	-	%	المنتجات المالية الاسلامية مع الثقافة المالية الجزائري؟
موافق	0.95	3.33	-	7	3	1	1	التكرار	هل تساهم النوافذ الاسلامية في تطوير المصرفية الالكترونية
			-	58.3	25.0	8.3	8.3	%	
موافق - غير موافق	1.15	3.33	2	4	2	4	-	التكرار	هل يعتمد فتح الشبائيك الاسلامية على مبدا احلال خدمات انتشارية اسلامية؟
			16.7	33.3	16.7	33.3	-	%	

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V19

4.3 تحليل آراء افراد العينة المدروسة حول اجاباتهم على بعض العبارات بخصوص استخدام

النوافذ الاسلامية في البنوك التجارية و دورها في جذب المودعين:

1. تحليل راي افراد العينة حول إجابتهم على العبارة ما هي طبيعة العمل المصرفي في البنك التقليدي:

نلاحظ انها احتلت المرتبة الرابعة من حيث اهميتها لدى افراد العينة للدراسة بمتوسط بلغ 2.33 و انحراف معياري 0.88 ، حيث ان قيمة المتوسطة تشير الى ان تقييم افراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في اجابتهم على هذه العبارة .

2. تحليل راي افراد العينة حول اجابتهم على العبارة هل اصبحت صيغ التمويل الاسلامي اكثر طلبا من صيغ التمويل التقليدي: نلاحظ انها احتلت المرتبة الثانية من حيث اهميتها بمتوسط بلغ 3.00 و انحراف معياري 0.95 حيث تميز قيمة المتوسط الى ان افراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة على هذه العبارة .

3. تحليل راي افراد العينة حول اجابتهم على العبارة هل تتلائم المنتجات المالية الاسلامية مع الشريعة الاسلامية: نلاحظ انها احتلت المرتبة الاولى من حيث اهميتها بمتوسط بلغ 3.50 و انحراف معياري 1.24 حيث ان قيمة المتوسط تشير الى ان التقييم للأفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في اجابتهم على هذه العبارة.

4. تحليل العبارة هل تنوع المنتجات المالية الاسلامية بين صيغ التمويل موجهة الاستغلال و اخرى موجهة للاستثمار: احتلت المرتبة الاخيرة حسب اهميتها عند افراد العينة بوسيط بلغ 5 و انحراف معياري 1.02 هذا يشير الى ان الافراد موافقون بدرجة منخفضة .

5.3دراسة و اختبار الفرضيات:

من اجل دراسة العلاقة بين النوافذ الاسلامية و جذب المودعين اعتمدنا الفرضيات التالية:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوافذ الاسلامية و جذب المودعين عند مستوى الثقة 5%.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوافذ الاسلامية و جذب المودعين

المتغير التابع: جذب المودعين.

المتغير المستقل: النوافذ الاسلامية.

يهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان للعينة، بعد حساب معامل الارتباط لبيرسون، لكل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه، ومع جميع عبارات الاستبيان،

وعليه يمكن استخراج النتائج الخاصة بالاتساق الداخلي للبيانات كما يلي:

الجدول رقم 8 نموذج الانحدار

النموذج	R	R ²	R ² المعدلة	الخطأ المعياري للتقدير
	0.4325 ^a	0.691	0.695	4.86581

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V19

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين استخدام النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية و جذب المودعين هي 0.4325

الجدول رقم 9 تحليل الانحدار

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	52.768	1	52.768	91.472	0.00
البواقي	21.041	11	0.830		
المجموع		12			

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V19

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى دلالة الاختبار 0.00 اقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 و هو ما يعني رفض الفرضية .

الجدول رقم 10 معاملات الانحدار

المستوى	T	β	الخطأ المعياري	B	النموذج
0.00	4.310	-	0.1999	1.71	الحد
	5.975	0.644	0.075	0.583	الثابت النوافذ الاسلامية

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V19

من خلال الجدول نستخرج معادلة خط الانحدار كما يلي:

$$y=1.71+0.583x$$

مستوى الدلالة مساوي ل 0.00 اصغر من 0.05 و بالتالي تحقق الفرضية البديلة بان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام النوافذ الاسلامية و جذب المودعين للبنك و هذا راجع للتخلي على معدل الفائدة الذي حفز العديد من العملاء لإيداع اموالهم في البنوك .

4.نتائج الدراسة : من خلال الدراسة و فحص مختلف جوانب الموضوع يمكن استخلاص النتائج التالية :

*على الرغم من حداثة البنوك الاسلامية مقارنة بنظيرتها التجارية الا انها تعتبر منافسا قويا لها خاصة بعد التطور و النمو السريع الذي حققته المصرفية الاسلامية خلال العقود الماضية ، واثبات قدرتها في مواجهة الازمات المالية خاصة بعد الازمة المالية العالمية الاخيرة.

*تسعى البنوك الاسلامية الى تحقيق اهداف ذات طابع انساني واجتماعي اضافة الى تحقيق هدف الربحية الضروري لبقائها و نموها.

*تعد ظاهرة فتح فروع و نوافذ للمعاملات الاسلامية نتيجة صحة المجتمعات نحو الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية و ضرورة استبدال المعاملات الربوية بالمعاملات الاسلامية و التخلص من الحرام .

*نجاح فكرة فتح نوافذ اسلامية دفع بالبنوك التجارية الى تبني هذه الفكرة و تجسدها في ارض الواقع ، لا سيما و ان الاطار التطبيقي و العملي لهذه الفكرة مكن البنوك التجارية من تجاوز الازمة المالية العالمية .

*يعتبر نجاح المصرفية الاسلامية على المستوى العالمي احد اسباب امكانية فتح نوافذ اسلامية في البنوك التجارية الجزائرية.

*يعتبر توفر العمالة المؤهلة من اهم المتغيرات تأثيرا في امكانية فتح نوافذ اسلامية في البنوك التجارية الجزائرية.

5.الخاتمة:

ينظر الى الصيرفة الاسلامية على انها ظاهرة حديثة نشأت خلال الثلاثون عاما الماضية ، الا ان نشأة العمل المصرفي الاسلامي يعود في الواقع الى الايام الاولى للدولة الاسلامية ، ولعل مما ساعد على احياء الصيرفة الاسلامية المعاصرة توافر الظروف الاقتصادية المناسبة ، التي اكدت قدرتها على استيعاب الصدمات ، و بينت انها اقل المتأثرين بانعكاسات الازمة المالية الاخيرة بفضل تميزها بالانضباط في ادارة الاصول المالية و قيامها بتمويل العمليات الحقيقية .و سلطت هذه الدراسة الضوء على موضوع فتح فروع و نوافذ للمعاملات الاسلامية في البنوك التجارية و الدور الذي لعبته في جذب المودعين و رؤوس الاموال التي كانت خارج الحسابات بسبب الاكتناز و التعامل في الاسواق الموازية.

6. قائمة المراجع:

- Finance report (2014). *Looking for the perfect Islamic Global Islamic*. (GIFR).
- Hicham Yakoub Farouk Salman (2012). *Tradictional Banks conversion*. University , *Motivation into Islamic Banks :Evidence from the middle east* .of Brunai Darussalan
- احمد شعبان محمد علي. (2002, 12 21-2). الارتباط بين الاقتصاد العيني و الاقتصاد المالي ، و دور الاقتصاد الاسلامي و مؤسساته المصرفية . ورقة بحثة مقدمة، بيروت ، لبنان: المؤتمر العاشر للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية .
- احمد شعبان محمد علي. (2010). *البنوك الاسلامية في مواجهة الازمة المالية*. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- الغريب ناصر. (1997). *الاصول للصيرفة الاسلامية ، وقضايا التشغيل* . القاهرة: دار ابوكر للطباعة و النشر.
- الموقع الرسمي للبنك. (بلا تاريخ). *www.bna.dz*. تاريخ الاسترداد 01 29, 2022، من <http://www.bna.dz>
- حسن حسين شحاتة. (2001). *الضوابط الشرعية لفروع المعاملات الاسلامية بالبنوك التقليدية*. مجلة *الاقتصاد الاسلامية ، بنك دبي الاسلامي ، عدد 240 ، الامارات ، 33*.
- درويش صديق واخرون. (1998). *تطبيق القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية على الاعمال المصرفية و دورها في التنمية الاقتصادية* . جدة: مركز النشر العلمي -جامعة الملك عبد العزيز.
- فهد الشريف. (2005, 06 02). *الفروع الاسلامية التابعة للمصارف الربوية ، دراسة في ضوء الاقتصاد الاسلامي* . بحث القى في مؤتمر العالمي الثالث لاقتصاد الاسلامي . جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

-مصطفى ابراهيم محمد. (2006). تقييم ظاهرة التحول البنوك التقليدية المصرفية الاسلامية دراسة تطبيقية عن تجربة بعض البنوك الاسلامية. رسالة مقدمة لنيل درجة ماجيستر، القاهرة: الجامعة الامريكية المفتوحة.

-مصطفى ابراهيم محمد مصطفى. (2006). تقييم ظاهرة التحول البنوك التقليدية المصرفية الاسلامية دراسة تطبيقية عن تجربة بعض البنوك الاسلامية. رسالة مقدمة لنيل درجة ماجيستر، القاهرة: الجامعة الامريكية المفتوحة.